عن العوامل اللفظية التي في حكم الاصوات التي ينعق بها وهي الاسماء الغير
المركبة مع غيرها واحترز به ايضا عن خبر المبتداء لانه وان كان
مجردا عن العوامل اللفظية لكنه ليس مسندا اليه بل مسندا به قوله
او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الف الاستفهام ليدخل فيه مثل
اقائم زيد وما قائم زيد فان اقائم مبتدا مع انه ليس مسندا اليه وزيد
فاعل له ساد مسد الخبر على معنى ان الفائدة التي تحصل من المبتداء والخبر
تحصل منهما فلو لم يقل او الصفة لخرج من تعريف المبتداء هذا النوع من
المبتداء وانه غير جائز

واعلم انه لو قال بعد حرف الاستفهام لكان اولى ليدخل فيه مثل
هل قائم زيد قوله رافعة لظاهر احترز به عن الصفة الواقعة بعد
الف الاستفهام وحرف النفي الرافعة لمضمر نحو اقايمان الزيدان فانها
لم يكن مبتداء بل خبر مبتداء والزيدان مبتداء لانها لو كانت مبتداء و
الزيدان فاعل لها ساد مسد الخبر لم يثن لان الفعل وشبهه اذا اسند
الى الظاهر لم يثن ولم يجمع كما هو المقرر من قاعدتهم فلو لم يقل رافعة لظاهر
لكان مبتداء وليس كذلك لانه خبر مبتداء وفيه نظر والصواب ان يقال
رافعة لغير ضمير مستتر ليخرج عنه مثل اقايمان الزيدان واقايمون هما
ويدخل فيه اقائم الزيدان واقائم انتم وتمكران كحاب عنه بان المراد

بالظاهر

بالظاهر قوله رافعة لظاهر الظاهر اللغوي لا الاصطلاحي وح لم يتوجه
النقض بمثل اقائم انتم لان انتم اسم ظاهر في اللفظ ولقايل ان يقول ان
الحد يشكل بمثل اقائم ابوه زيد اذا جعلت زيدا مبتداء واقائم خبره وابوه
فاعلا لقائم واعلم ان هذا الحد غير شامل لاسم الفعل مع انه مبتداء على ما
اختاره في باب اسماء الافعال قوله مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم
الزيدان فالمثال الاول للمبتداء الذي هو اسم مجرد عن العوامل
اللفظية مسند اليه والمثال الثاني للمبتداء الذي هو صفة واقعة بعد
حرف النفي رافعة لظاهر والمثال الثالث للمبتداء الذي هو صفة واقعة
بعد الف الاستفهام قوله فان طابقت مفردا جاز الامران اي لو
طابقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام الرافعة
للظاهر مفردا واقعا بعدها نحو اقائم زيد وما قائم زيد واقائمت
هند جاز الامران اي جاز ان يكون الصفة مبتداء وما بعدها فاعلها وح يكون
داخلة في تعريف المبتداء لكونها رافعة لظاهر وجاز ان يكون ما بعدها
مبتداء وهي خبره وح لم تكن داخلة في المبتداء لكونها رافعة لمضمر وانما قال
مفردا لانه لو طابقت مثنى او جمعا لم يجز الامران كما مر قوله والخبر
هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة قوله المجرد احترز به
عن خبر ان وكان وغيرهما وانما قال المجرد ولم يقل الاسم المجرد لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)